

(٩١) التعليق على السلسبيل في شرح الدليل | باب صلاة التطوع

(٢) | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

بعد ذلك الى تعليق على السلسبيل شرح الدليل وكنا قد وصلنا الى صلاة الوتر قال فالوتر واقله ركعة صلاة الوتر سنة مؤكدة وقد قال [بعض العلماء بوجوبها وهم فقهاء الحنفية - ٠٠:٠٧](#)

وجمهور اهل العلم على انها غير واجبة وانما مستحبة استحباباً مؤكداً وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها ولا يدعها لا سفراً ولا حظراً وذكرنا في الدرس السابق نعم او سيأتي او سيأتي الكلام عن ايهما اكده الامر ركعتنا الفجر - [٠٠:٢٩](#)
فاما صلاة الوتر قلنا انها آما مستحبة واستحباباً مؤكداً عند جمهور الفقهاء وهو القول الراجح خلافاً للحنفية القائلين بالوجوب وقد قال عليه الصلاة والسلام ان الله زادكم صلاة وهي الوتر فصلوها ما بين العشاء الى صلاة الصبح - [٠٠:٤٩](#)
وقال الوتر حق على كل مسلم. وهذه النصوص وما جاء في معناها تدل على تأكيد هذه الصلاة. لكنها لا تقوى للقول بايجابها لانه قد وردت صوارف تصرف الامر من الوجوب الى الندب. ومنها حديث الرجل الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم عمما فرط عليه من الصلاة - [٠٠:٠٩](#)

قال خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. والحديث الصحيحين وهو صريح بعدم ايجاد غير الصلوات الخمس فلو كانت صلاة الوتر واجبة لبين هذا النبي صلى الله عليه وسلم وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - [٠٠:٢٩](#)

ايهما اكده؟ صلاة الوتر ام ركعتنا الفجر؟ اه الموفق القدامى رجح ان الوتر اكده لان الوتر مختلف في وجوبه. ولم يختلف في عدم وجوب ركعتي الفجر ولانه قد جاء في فضل الوتر ما لم يرد في ركعتي الفجر - [٠٠:٤٨](#)
الاقرب والله اعلم ان الوتر انه افضل من ركعتي الفجر وان ركعتي الفجر تلي الوتر في الاكديمة آها فائدة آقلتها في الاستاذ سبيل عن الامام احمد انه قال من ترك الوتر عمداً فهو رجل سوء - [٠٠:٠٣](#)

لا ينبغي ان تقبل له شهادة وهذه نقلها عنه ابنه ابو الفضل صالح وفسر ابن قدامة مراد الامام احمد بان المقصودة بذلك المبالغة في تأكيد الوتر ولم يرد الوجوب لانه قد صرخ في رواية حنبل بان الوتر ليس بمنزلة الفرض فان شاء قضى الوتر وان شاء لم يقضه - [٠٠:٢٠](#)

يعني في الطبيعة الحالية انا يعني ذكرت ان هذه العبارة قد لا تصح عن الامام احمد لانه قال رجل سوء ولكن يعني بالتأمل في استنادها اسنادها صحيح ولذلك في طبعة السلسبيل - [٠٠:٤٢](#)

اه التي طبعت وان شاء الله في الطريق ستأتي قريباً آها هذه يعني هذا التعليق وهو ان بعض العلماء يرى ان هذه عبارة لا تصح حذفت من الطبعة الجديدة. لان العبارة صحيحة عن الامام احمد - [٠٠:٣٠](#)

صحيحة عن الامام احمد لكن تحمل على ان المقصود بذلك يعني ان آآ تأكيد تأكيد صلاة الوتر والا فالامام احمد يرى انها ليست واجبة ولا سمعت شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله يستشكل هذه المقوله من الامام احمد وي يعني هنا في الطبعة القديمة قلت ربما انها لا تصح - [٠٠:٣١](#)

لكن سندها صحيح عن الامام احمد وآآ ربما انه يقصد يعني بالسوء آآ ان ان هذا الانسان ليس محافظاً على الفضائل ولا لا يقصد بذلك

انه ارتكب امرا محرم من او ترك امرا واجبا - 00:03:43

قال واكثره احدى عشرة يعني اكثر الوتر احدى عشرة لحديث عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - 00:04:00

لكن هذا الحديث يدل على ان هذا هو غالب هدي النبي صلى الله عليه وسلم قد ورد عنه صفات اخرى وجاء في حديث ابن عمر انه عليه الصلاة والسلام قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدهم الصبح فليوتر بواحدة - 00:04:14
توتر له ما قد صلى وهذا الحديث صريح في انه لا حد لاكثر صلاة الوتر لك ان توتر ما شئت مثنى مثنى - 00:04:31

تصلي من الليل ما شئت مثنى مثنى وتوتر بواحدة وعلى هذا يكون القول الراجح ان افضله احدى عشرة ركعة ولا حد لاكثره وادنى الكمال ثلاث بسلامين اي ثلاث ركعات بسلامين يصلى ركعتين ثم يسلم ثم يأتي بواحدة - 00:04:44
ل الحديث عبد الرحمن ابن ابي ابي داود والترمذى والنمسائى وابن ماجه واحمد - 00:05:08

فادنى الكمال اذا اقل الوتر ركعة وادنى الكمال ثلاث ركعات وافضلها احدى عشرة ركعة ولا حد لاكثره قال ويجوز بواحد سردا يعني يجوز الوتر بثلاث ركعات بتشهد واحد وسلام واحد - 00:05:23

وهذا يقودنا الى معرفة الصفات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الوتر والنوع الاول وهو اشهرها وافضلها ان يصلى مثنى مثنى يعني ركعتين ويوتر بواحدة هذى اكمل الصفات وافضلها - 00:05:48
وهي الواردة في الاحاديث الصحيحة وهي الواردة في قول النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشي احدهم الصبح فليوتر بواحدة وهي ايضا الصفة المتفق عليها لان بقية الصفات فيها خلاف - 00:06:07

فاذا يصلى مثنى مثنى ثم يوتر بواحدة. هذه اكمل وافضل الصفات. وهي غالب هدي النبي صلى الله عليه وسلم الصفة الثانية ان يوتر بثلاث ركعات سردا بتشهد واحد. وهي التي اشار اليها المؤلف - 00:06:24

ويidel له حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يقعد الا في اخرهم رواه البهقي بسند صحيح اما اذا كان بتشهدين كصلاة المغرب بتشهدين وسلام واحد لصلاة المغرب فهذا قد ورد النهي عنه كما في حديث ابي هريرة لا توتروا - 00:06:44
اوترووا بخمس او بسبعين لا تشبيهوا بصلوة المغرب اخرجه ابن حبان والدارقطني والحاكم وصححه النوع الثالث الوتر بخمس ركعات بتشهد واحد وسلام واحد. يعني يسرد خمس ركعات بتشهد واحد وسلام واحد - 00:07:03

وهذا قد جاء في حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس بشيء الا في اخرها والنوع الرابع ان يوتر بسبعين ركعات يسردها لا يجلس الا في اخرها لحديث ام سلمة - 00:07:23

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس وبسبعين لا يفصل بينها بسلام ولا كلام. اخرجه النساءي النوع الخامس ان يوتر بسبعين لكن يتشهد بعد الركعة السادسة بدون السلام ثم يقوم ويأتي بالسابعة ويتشهد ويسلم - 00:07:42

الحادي عائشة اه قال ثم يصلى سبع ركعات ولا يجلس فيهن الا عند السادسة فيجلس ويذكر الله ويدعوه. اخرجه ابن حبان النوع السادس ان يوتر بتسعة ركعات يسرد ثمانية ثم يجلس بعد الركعة الثامنة ويتشهد ولا يسلم ثم يقوم ويأتي بالتاسع ويتشهد - 00:07:58

ويسلم يعني كالصفة السابقة لكنها تسعة ركعات لحديث عائشة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى تسعة ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلى التاسعة ثم يقعد في ذكر الله يحمده ويدعوه ثم يسلم تسلیما يسمعون رواه مسلم - 00:08:19

النوع السابع ان يصلى ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين ثم يسرد خمس ركعات بتشهد واحد وسلام واحد لحديث عائشة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها - 00:08:39

النوع الثامن ان يوتر برکعة واحدة لحديث ابن عمر رکعة من اخر الليل. هذه ثمانی صفات انتبه لها. واضبطها جيدا طبقها ولو مرة واحدة اه وقد لا تجد يعني هذه الصفات مجموعه - [00:08:56](#)

اه في كتاب واحد لكن جمعتها بالنظر الروايات الواردة وكلام المحققين في هذا اه اذا نعيدها مرة اخرى. الصفة الاولى اشهرها واكملها مثنی مثنی ثم يوتر بواحدة الصفة الثانية يسوم ثلاث رکعات بتشهد واحد وسلام واحد - [00:09:15](#)

الصفة الثالثة يسرد خمس رکعات بتشهد واحد وسلام واحد الصفة الرابعة يسرد سبع رکعات بتشهد واحد وسلام واحد الصفة الخامسة يسجد تسعة رکعات بتشهد واحد وسلام واحد الصفة السادسة يسرد ست رکعات يجلس - [00:09:35](#)

بعدها للتشهد ولا يسلم ثم يقوم ويأتي بالسابعة الصفة السابعة يسجد ثمان رکعات بتشهد واحد ولا يسلم ثم يقوم ويأتي بالثانية الصفة آآ السابعة آآ ان يصلی ثمان رکعات مثنی مثنی - [00:09:53](#)

ثم يسرد خمس رکعات بتشهد واحد وسلام واحد الصفة الثامنة ان يوتر برکعة واحدة نعم هذه هي الصفات هذه هي الصفات الواردة اه اذن نضبطها اولا مثنی مثنی ويوتر بواحدة ثلاث رکعات تشهد واحد خمس بتشهد واحد سبب بتشهد واحد - [00:10:15](#)

شاهد واحد سبع بتشهدين اه رکعة واحدة من اخر الليل اه ايضا اه ان ان يصلی ثمان رکعات بمثنی مثنی ثم يسند خمس رکعات بتشهد واحد وسلام واحد - [00:10:46](#)

بقي صفة اخرى وهي ان يسرد احدى عشرة رکعة بتشهد واحد وسلام واحد وهذا لم اقف عليه في شيء من النصوص الواردة واذكر اني سألت شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله - [00:11:07](#)

فقال انا لا اعلم انه ورد في ذلك شيء والاصل في العبادات التوقيف وعلى هذا فلا يشرع سرد احدى عشرة رکعة بتشهد واحد وسلام واحد وقته ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر - [00:11:31](#)

اي وقت صلاة الوتر ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر. وهذا باتفاق العلماء. وعلى ذلك لو جمع جمع تقديم لمرض او سفر فان الوتر ويببدأ من بعد الجمع وقد جاء في حديث عائشة رضي الله عنها قالت - [00:11:55](#)

من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهي وتره الى السحر متفق عليه والافضل في وقت الوتر هو السادس الرابع والخامس لقوله عليه الصلاة والسلام - [00:12:11](#)

احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسنه ويصوم يوم ويفطر يوما الليل مكون من ستة اCONDS نصف الليل السادس الاول والثاني والثالث - [00:12:31](#)

السادس الرابع والخامس هذا افضل وقت لقيام الليل والسادس السادس ينام فيه هذه هي صلاة داود عليه الصلاة والسلام وهي احب الصلاة الى الله فاما اللهم اذا افضل وقت يصلى فيه السادس - [00:12:48](#)

الرابع والخامس يعني من بعد منتصف الليل السادس الرابع والخامس اذا قسمت الليل ستة اCONDS السادس الاول والثاني والثالث هذه منتصف الليل الرابع والخامس يعني من بعد منتصف الليل واما السادس الاخير فينام فيه - [00:13:06](#)

هذه هي صلاة داود عليه السلام وخبر عليه الصلاة والسلام بانها احب الصلاة الى الله هناك ساعة اجابة في كل ليلة يقول عليه الصلاة والسلام ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الاعطاه اياه وذلك - [00:13:23](#)

كل ليلة رواه مسلم والمقصود بها لحظات يكون الدعاء فيها مستجابا كساعة الجمعة وارجى ما قيل في ساعة الاجابة في الليلة انها اخر الليل قبيل اذان الفجر هذه اللحظات التي تسبق اذان الفجر ينبغي ان تغتنمها. تستقبل القبلة وترفع يديك وتدعوا - [00:13:38](#)

فالدعاء في هذا الوقت حري بالاجابة وهذا الوقت احرى ما يكون موافقة لساعة الاجابة في الليل قال ويقنت فيه بعد الرکوع ندبا فلو كبر ورفع يديه ثم قنت قبل رکوع جاز - [00:14:01](#)

ايستحب ان يقنت في الوتر بعد الرکوع وقد روی ان النبي صلى الله عليه وسلم قنتا في الوتر لكن ذلك لم يثبت وجميع الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا معلومة - [00:14:21](#)

قال الامام احمد لا يصح فيه شيء ولكن عمر يقنت قال ابن خزيمة ابن منذر لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقنت في صلاة الوتر بل ظاهر حاله عليه الصلاة والسلام انه لم يكن يقنت - 00:14:37

في صلاة الوتر وقد صلى معه عدد من الصحابة ولم يذكروا انه قنت صلی معه حذيفة صلاة الليل ولم يذكر انه قنت وصلی معه ابن مسعود صلاة الليل ولم يذكر انه قنت - 00:14:53

وصلی معه ابن عباس صلاة الليل ولم يذكر انه قنت وصلی معه عدد من الصحابة ثلاث ليال ليلة ثلاث وعشرين وليلة خمس وعشرين وليلة سبع وعشرين. ولم يذكروا انه قنت - 00:15:05

فظاهر هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يكن يقنت في صلاة الوتر. لكن كما قال الامام احمد انه ثبت ذلك عن عمر وثبت عن بعض الصحابة وعلى هذا في شرع - 00:15:18

القنوت في صلاة الوتر لذلك ولكن ينبغي الا يداوم عليه وانما يتترك احيانا قال بعض اهل العلم انه لا يقنقط الا في النصف الاخير من رمضان وهذا مذهب الشافعية. وكان الذهاب اليه الامام احمد ثم رجع عنه - 00:15:28

فالاقرب ان القنوت مشروع في جميع ليالي السنة وانه ينبغي الا يداوم المسلم عليه وانما يقنت احيانا ويترك القنوت احيانا اه القنوت يكون بعد الركوع. اما القنوت قبل الركوع فالمؤلف يقول انه يجوز - 00:15:45

قال فلو كبر ورفع يديه ثم قنت قبل الركوع جاز وهذا محل نظر اذ انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت قبل الركوع واما ما جاء في حديث انس - 00:16:07

انه قنت قبل الركوع فكما قال ابن القيم المراد بالقنوت في حديث انس هو اطالة القيام للقراءة ولذلك قال عليه الصلاة والسلام افضل الصلاة طول القراءة والاقرب انه لا يشرع القنوت قبل الركوع وان القنوت انما يشرع بعد الركوع - 00:16:21
قال ولا بأس ان يدعوه في قنوطه بما شاء ومما ورد اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تبارك ربنا وتعالى اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من - 00:16:45

وبك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك هذا قد جاء في حديث الحسن قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات نقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت الى اخره - 00:17:05

وهذا اه الحديث اخرجه ابو داود والترمذى واحمد لكنه آفـي سنه ضعـف ولـهذا ضعـفه الـامـام اـحمد قال ليس يروـى فيه عنـ النبيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـيـءـ قالـ اـبـنـ عـبـدـ البرـ لاـ يـصـحـ عـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ القـنـوـتـ حـدـيـثـ 00:17:19ـ
فـهـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ سـنـهـ مـقـالـ وـاـنـ كـانـ التـرـمـذـىـ قـالـ لـاـ نـعـرـفـ عـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ القـنـوـتـ فـيـ الـوـتـرـ شـيـئـ اـحـسـنـ مـنـ هـذـاـ لـكـ وـرـدـ كـمـاـ قـالـ الـامـامـ اـحـمـدـ عـنـ عـمـرـ وـمـاـ ثـبـتـ عـنـ عـمـرـ اـنـ هـذـاـ قـوـنـوـتـ اللـهـمـ اـنـ نـسـتـعـيـنـكـ وـنـسـتـغـفـرـكـ وـنـتـنـيـ عـلـيـكـ وـلـاـ نـكـفـرـكـ وـلـاـ نـكـفـرـكـ 00:17:40ـ

ونخلع ونترك من يفجره الله ايها نعبد واياك نصلى ونسجد واياك نسعى ونحفذ نخشى عذابك ونرجو رحمتك ان عذابك بالكافار ملحق او يدعو بما تيسر او يدعو بما تيسر. فان في في حديث الحسن - 00:18:01

قال علمي دعاء ان ثبت هذا الحديث وهذا يدل على انه لا ينحصر فيما قاله لكن ينبغي للداعي ان يتجنب الاعتداء فان الله تعالى اخبر بأنه لا يحب المعتدين. ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين - 00:18:18

ومن الاعتداء في الدعاء ان يرفع صوته رفع الصوت بالدعاء هذا نوع من الاعتداء والمطلوب من الداعي ان يخفض صوته بقدر الامكان وان يرفع الامام الصوت بقدر ما يسمع المأمورين - 00:18:37

واما ما يرى من بعض المأمورين بدعاء القنوت من رفع اصواتهم. وكان الامام يخطب خطبة جمعة فهذا نوع من الاعتداء في الدعاء بعض الائمة عندما يريده ان يدعو يقول اللهم يبدأ ويرفع صوته - 00:18:56

هذا هذا نوع من الاعتداء في الدعاء. ادعوا ربكم تضرعا وخفية. المطلوب هو اخفاء الدعاء ما امكن اذ نادى ربه نداء خفيا. المطلوب

التضرع والتمسكن خفظ الصوت ما امكن. اما رفع الصوت بالدعاء فهذا غير مشروع بل هو - [00:19:15](#)
نوع من الاعتداء في الدعاء اه ايضا من الاعتداء في الدعاء ان يدعو بامر غير ممكناً كان يقول اللهم اهلك جميع الكفار هذا امر قد دلت الدلالة على انه غير ممكناً - [00:19:32](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة الا والروم اكثرا الناس واحبر بأنه يحصل يحصل مقتلة عظمى بين المسلمين واليهود في اخر الزمان فهذا الدعاء دعاء بامر غير ممكناً. لكن يقول اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الكفر والكافرين. ادع بامور ممكنة. اما الامور التي قد - [00:19:53](#)

دللت الدلالة على انها غير ممكنة فالدعاء بها نوع من الاعتداء ومن ذلك اه ان يدعو بامر فيه سوء ادب مع الله عز وجل وهذه ولذلك ينبغي للداعي ان ان يحرض على الدعاء بالمؤثر. لانه اذا دعا بالمؤثر - [00:20:16](#)

لن يعترض عليه احد اتى بدعاء مؤثر وارد عن النبي عليه الصلاة والسلام او وارد عن الصحابة رضي الله عنهم اما اذا اتى بدعاء غير وارد فلا بد من التأكد من سلامته - [00:20:44](#)

وان يكون اه دعاء موافقاً للسنة والا يكون فيه اعتداء ولا يكون فيه سوء ادب ولا يكون فيه دعاء بامر غير ممكناً ونحو ذلك وينبغي ان يختتم دعاء القنوت - [00:21:00](#)

الله اعوذ برضاك من سخطك ومعافاتك من عقوتك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك هذا قد جاء في حديث علي رضي الله عنه اللهم لانه كان يقول في اخر وتره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ بردك من سخطكم ومعافاتكم من عقوبتكم واعوذ بك منك لا احصي اثنان - [00:21:16](#)

انت كما اثنيت على نفسك اخرجه احمد وابو داود والترمذى واياضا في سنته مقال يعني لو اتى به احياناً لا يقصد بذلك آآ ان هذا سنة وانما على انه دعاء من الداعية الحسنة لا بأس بذلك - [00:21:37](#)

يعني الدعاء ليس توقيفياً للإنسان ان يدعو بما يحضره من خيري الدنيا والآخرة والدليل على ان الدعاء ليس توقيفياً قوله عليه الصلاة والسلام ثم يتخير يعني المصلي من الدعاء ما اعجبه - [00:21:52](#)

وهذا يدل على انه ليس توقيفياً وان الداعية يتخير من الدعاء ما اعجبه من خيري الدنيا والآخرة. لكن الافضل ان اه يدعو بالمؤثر. لكن لو دعا بغير مؤثر فلا بأس بشرط الا يكون فيه اعتداء - [00:22:11](#)

وينبغي للاما اه يطيل على المأمومين ان بعض الائمة ايضاً يطيل على المأمومين ويشق عليهم بالاطالة ويعني بعضهم ربما يكون دعاء القنوت اطول من التسليم التي يصلى فيها هذا خلاف السنة - [00:22:32](#)

طيب في صفحة ثلاثة وسبعين وثلاثين مسألة ما حكم التغفي بالدعاء وتلحينه هذه مسألة مهمة انا اوردتها في السلسيل لاهميتها كره بعض العلماء التغفي بالدعاء وتلحينه يعني يأتي بالدعاء بصوت ملحن - [00:22:51](#)

كما يقرأ القرآن اه قال ابن همام لا ارى تحرير النغم في الدعاء كما يفعله القراء في هذا الزمان يصدر مما فهم معنى الدعاء والسؤال وما ذلك الانواع لعب - [00:23:13](#)

فانه لو قدر في الشاهد سائل فانه لو قدر في الشاهد سائل حاجة من من ملك آآ ادى سؤاله وطلبوها بتحرير النغم فيه من الرفع للفظ والتغريب والرجوع كالتفجي نسب البطة الى قصد السخرية واللعب اذ المقام طلب الحاجة والتضرع للتغفي - [00:23:26](#)

يعني لو ان انساناً ذهب للسلطان من السلاطين واراد ان يطلب حاجة واصبح يتغنى بهذه الحاجة لا عدة يعني ساخراً به يقول له هذا السلطان ماذا تريدين؟ اخبرني ماذا تريدين - [00:23:46](#)

لكن لو انه قدم بين يدي طلبه الحاجة شكره لهذا السلطان وثناءه عليه. ثم قال اريد كذا لكان هذا ادعى لاجابة السلطان له هكذا ايضا في دعاء الله عز وجل - [00:24:05](#)

فينبغي ان يكون الدعاء بتضرع وخشوع وتمسك وانطراح بين يدي الله عز وجل وان يبتعد عن هذا التلحين. هذا التلحين لا داعي له وانما يقدم بين يدي الدعاء الثناء على الله سبحانه - [00:24:18](#)

ولذلك علمنا الله عز وجل هذا في سورة الفاتحة فان سورة الفاتحة قد ورد فيها دعاء عظيم من اعظم الادعية التي يحتاج اليها كل مسلم ومسلمة وهو الدعاء بالهداية الى الصراط المستقيم. اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذا الدعاء دعاء عظيم. لكن الله عز وجل علمنا - [00:24:33](#)

ان نقدم بين يدي هذا الدعاء الثناء عليه. الحمد لله رب العالمين ثنا الرحمن الرحيم تمجيد الله. مالك يوم الدين كذلك اياك نعبد واياك نستعين اخلاص لله عز وجل في العبادة والاستعاة - [00:24:59](#)

ولهذا اذا قال المصلي في صلاته الحمد لله رب العالمين يجيئه الله يقول الله حمدني عبدي. فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله انت على عبدي اذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي. فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال اهدا الصراط المستقيم صراط الذين - [00:25:15](#)

انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله سألكي عبدي ولعبدي ما سألك ثم ان الانسان بفطرته عندما يدعو الله عز وجل على انفراد. هل هو يتغنى بالدعاء هل الانسان عندما يكون وحده ويريد ان يدعوه؟ هل يقول اللهم اهدني فيمن هديت؟ او انه يدعو بتضرع وتمسك - [00:25:35](#)

طيب لماذا اذا كان اماما يبدأ يلحن في الدعاء ويأتي بهذا النغم فلا لا آآ الافضل ان يدعو من غير آآ تلحين وان يدعو بتضرع وتمسك وانكسار بين يدي الله عز - [00:25:58](#)

وجل التغفي انما يكون في تلاوة القرآن لأن الله امر بذلك قال ورتل القرآن ترتيلها. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ليس من لم يتغنى بالقرآن ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي آآ يتغنى بالقرآن - [00:26:14](#)

اما الدعاء فلا لا يكون فيه تلحين ولا يكون فيه ترتيل وانما يكون بتضرع وخشوع ادعوا ربكم تضرعا وخفية ادعوه خوفا وطمعا ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:29](#)

لم يرد فيها شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن رويت فيها اثارة بعض الصحابة يعني يختتم دعاء القنوت بالصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن المؤمن المأمور ان يقول امين بعد دعاء امامه - [00:26:48](#)

المؤمن شريك للداعي فاذا قال فاذا دعا انسان بدعة فامن مستمع على هذه الدعوة فانه يكون شريكا معه فيها ولهذا كان موسى عليه الصلاة والسلام يدعوا وهارون عليه السلام يقول امين. قال الله قد اجبت دعوتكما. مع ان الداعية - [00:27:02](#)

موسى لكن هارون كان يؤمن فجعل الله تعالى هارون داعيا ايضا. قد اجبت دعوتكما. ولذلك يا اخي المسلم احرص كل ما داعيا ان تؤمن على دعائه فانك تشتراك معه في هذا الدعاء. فاذا اجبت الدعوة شملتكم جميعا - [00:27:24](#)

وهذه مسألة يغفل عنها بعض الناس. يستمع الى داع يدعو ولا يؤمن على دعائه. فيفوته هذا الخير. اذا سمعت من يدعو فامن على دعائه فانك تكون شريكا له في اه هذا الدعاء. قال قد اجبت دعوتكما - [00:27:46](#)

قال ثم يمسح وجهه بيديه هنا وخارج الصلاة يرى المؤلف انه يشرع مسح الوجه باليدين بعد الفراغ من دعاء القنوت. والدعاء عموما وهذا قال خارج الصلاة وهذه مسألة اختلف فيها العلماء وسبب الخلاف هو الخلاف في ثبوت الرواية - [00:28:09](#)

فانه قد روي في ذلك حديث عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه بالدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وهذا الحديث اخرجه الترمذى وآآ ضعيف هو ظعفه كثير من اهل العلم - [00:28:27](#)

لكن الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام قال انه حسن بمجموع طرقه ولكن القول المرجو عند كثير من المحققين انه لا يثبت وانه لا يصح في مسح الوجه باليدين بعد الدعاء حديث - [00:28:43](#)

كما قر ذلك الامام ابن تيمية رحمه الله واياها قر ذلك البهقي وغيرهم فالاقرب انه آآ لا يشرع مسح الوجه باليدين بعد الدعاء لا داخل الصلاة ولا خارجها ولكن مع ذلك من مسح وجهه - [00:28:58](#)

بعد الدعاء لا ينكر عليه لأن الحديث المروي في ذلك قد حسن بعض اهل العلم ومنهم الحافظ ابن حجر وهو امام آآ عظيم من ائمة الاسلام فمن فعل ذلك لا ينكر عليه باعتبار ان بعض اهل العلم بعض اهل العلم قال به - [00:29:16](#)

وبعد الفراغ من صلاة الوتر يستحب له ان يسبح قائلًا سبحان الملك القدس ثلاث مرات ويرفع صوته بالثالثة وكره القنوت في غير الوتر المذهب عند حنابلة انه يشرع القنوت اذا نزل المسلمين نازلة - [00:29:41](#)

ولكن المؤلفون اطلق ومراده الرد على من يقول يشرع القنوت في صلاة الفجر كما هو المذهب عند المالكية والشافعية قول الراجح انه لا يشرع القنوت لا في صلاة الفجر ولا في غيرها. الا ان ينزل بالمسلمين نازلة - [00:29:59](#)

ويidel لذلك ما اخرجه الترمذى بسند صحيح عن ابى ما للك سعد ابن طارق الاشجعى. قال قلت لابى وابوه صحابي جليل يا ابتي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابى بكر وعمرو وعثمان وعليها هنا بالковفة قريبة من خمس سنين - [00:30:15](#)

اكانوا يقنتون؟ قال قال اي بنى محدث قال اي بنى محدث وهذا نص صحيح صريح في هذه المسألة الظاهر من هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يكن يقطن في غير النوازل - [00:30:35](#)

وعلى هذا فلا يشرع القنوت في غير النوازل هل يشترط اذن الامام في قنوت النازلة؟ الاقرب انه لا يشترط لكن اذا منع الامام من القنوت الا باذنه وجبت طاعته ولم تجوز مخالفته - [00:30:50](#)

لان المفسدة المترتبة على منازعته اعظم من المصلحة المترتبة على الدعاء ولان الدعاء لم يتعين في هذا الموضوع اذا لم يمكن الدعاء في قنوت النازل يمكن الدعاء في غيره في السجود وفي غير الصلاة - [00:31:09](#)

فمثلا يعني في كثير من دول العالم الاسلامي يمثلولي الامر وزارة الشؤون الاسلامية او وزارة الشؤون الدينية في بعض البلدان فاذا منعولي الامر من من القنوت النازلة الا باذنه فلا تجوز منازعته - [00:31:24](#)

اذا نزل بالمسلمين نازلة القنوت يكون في جميع الصلوات لكن ينبغي ان يكون اكثر ما يكون في صلاة الفجر ثم في صلاة المغرب ننتقل بعد ذلك للكلام عن السنن الرواتب - [00:31:50](#)

السنن الرواتب هي التوافق الدائمة التابعة للفرائض قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها حظرا ويتركها سفرا ما عدا سنة الفجر والحكمة المشروعة انها تكميل الفرائض وترفع النقص الذي قد يحصل فيها - [00:32:16](#)

واول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة من عمله الصلاة واول ما يحاسب عليه من الصلاة الفرائض كان وجد فيها نقص قيل انظروا هل له من تطوع فيكم النقص ويرقع بالنوافل - [00:32:34](#)

يقول مؤلف وافضل الرواتب وافضل الرواتب سنة الفجر اكذ السنن الرواتب هي سنة الفجر وهذا هو الذي عليه جماهير العلماء لانه قد ورد من الترغيب فيها ما لم يرد في غيرها - [00:32:49](#)

ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها وكما تقول عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر - [00:33:04](#)

ولانه لم يكن يدع ركعتي الفجر لا سفرا ولا حظرا ويستحب تخفيفهما لقول عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام الكتاب؟ يعني هل قرأ بالفاتحة - [00:33:17](#)

وقدلت السنة على انه يستحب ان يقرأ فيه ما بعد الفاتحة اه قل يا ايها الكافرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الركعة الثانية وورد ايضا قولوا امنا بالله وما انزل علينا الاية من سورة البقرة الاية رقم مئة وستة وثلاثين في الركعة الاولى - [00:33:34](#)

وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء الاية رقم اربعة وستين من سورة ال عمران والافضل ان يأتي بهذه مرة وبهذه مرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع بعد ركعتي الفجر - [00:33:52](#)

ولم يصح عنه الامر بذلك قال الامام ابن تيمية رحمه الله الحديث الذي فيه الامر بالاضطجاع بعد ركعتي الفجر باطل وانما ورد ذلك من فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:11](#)

يقول ابن القيم رحمه الله على في هذه الضجة طائفتان طائفتان اوجبت الاضطجاع بعد ركعتي الفجر وهم الظاهرية بل قالوا ان من لم يضجع بعد ركعتي الفجر فصلاة الفجر في حقه باطلة - [00:34:31](#)

وطائفة كرهت الاضطجاع بعد ركعتي الفجر وغلا منهم من غلا وقال انها بدعة وتوسط مالك وغيره فلم يروا بها بأسا لمن فعلها راحة
كره من فعلها استنانا ولهذا كانت تقول عائشة - 00:34:47

آ اذا كنت مستيقظة حديثي اذا كنت نائمة اضطجع والاقرب والله اعلم ان الاضطجاع بعد ركعتي الفجر انه سنة في حق من اطال
قيام الليل وذلك لاجل ان يكون هذا الاضطجاع فاصلا بين قيام الليل وبين صلاة الفجر - 00:35:09

اما من لم يصلی الليل او لم يطل في قيام الليل فلا يكون هذا الاضطجاع سنة في حقه ثم ايضا هذا الاضطجاع على هذا الوصف انما
يكون السنة بحق من امن النوم عن صلاة الفجر. اما من كان يخشى له اضطجع لئام عن صلاة الفجر فلا يشرع في حقه - 00:35:32
في هذا الاضطجاع. الحاصل ان الاضطجاع بعد ركعتي الفجر انه مستحب في حق من اطال قيام الليل واما من لم يصلی صلاة الليل
او صلى صلاة الليل ولم يطل فيها فليس بسنة - 00:35:53

فليس هذا الاضطجاع بسنة في حقه. هذا هو القول الراجح في هذه المسألة قال ثم المغرب يعني اه سنة المغرب تلي سنة الفجر في
الاكدية باعتبار ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يخصها بالصلاۃ في بيته - 00:36:12

وسيأتي الكلام عنها ان شاء الله ثم سواء يعني ثم تستوي جميع السنن الرواتب الاكدية طيب ما هي السنن الرواتب؟ وظاهرها المؤلف
قال والرواتب المؤكدة عشر ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر -
00:36:36

وهذا هو المذهب عند الحنابلة وهو ايضا مذهب الشافعية ان السنن الرواتب عشر ركعات ركعتان قبل الظهر اربع ركعات بعد العشاء
حفظت من النبي صلی الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته - 00:36:54
اثنين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح القول الثاني في المسألة ان السنن الرواتب ثنتا عشرة ركعة اربع قبل الظهر
وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان قبل العشاء وركعتان قبل الفجر - 00:37:10

وهذا مذهب الحنفية وطائفة من اهل العلم وهو القول الراجح ويدل لذلك حديث اه عائشة رضي الله عنها بان النبي صلی الله عليه
وسلم كان يصلی قبل الظهر اربعاء وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر - 00:37:26

وايضا حديث ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلی لله تعالى كل يوم وليلة ثنتي
عشرة ركعة تطوعا من غير الفريضة الا بني الله - 00:37:44

له بيتا في الجنة قالت ام حبيبة فما برحت اصليهن بعد وجاء تفسير هذه الثنائي عشرة ركعة في روایة الترمذی بانها اربع قبل الظهر
وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر - 00:37:58

فاذ اه المقصود بالثنائي عشرة ركعة المذكورة في حديث ام حبيبة من صلی الله تعالى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة بني الله له
بهن بيتا في الجنة المقصود بها السنن الرواتب. وهي اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء -
00:38:15

وركعتان قبل الفجر اه اذا الراجح انها ثنتا عشرة ركعة واما ما جاء في حديث ابن عمر فحديث ابن عمر ورد من فعل النبي عليه
الصلوة والسلام والنبي صلی الله عليه وسلم كان تارة يحثه على الشيء ولا يفعله لمصلحة ارجح - 00:38:37
فمثلا كان يقول افضل الصيام صيام داود كان يصوم يوما وافطر يوما. لكن هل كان النبي عليه الصلاة والسلام يصوم يوما يفتر
يوما؟ الجواب لا نعلم الهدي عليه الصلاة والسلام انه كما تقول عائشة كان يصوم حتى يقول القائم لا يفتر ويفتر حتى يقول القائل لا
يصوم - 00:39:06

فاحيانا يحث النبي عليه الصلاة والسلام على الشيء ولا يفعله لمصلحة ارجح ف الحديث ابن عمر انما ورد من فعل النبي عليه الصلاة
والسلام بينما حديث عائشة وام حبيبة انما ورد من قوله عليه الصلاة والسلام. وعلى هذا فالقول الراجح ان السنن الرواتب ثنتا عشرة
ركعة - 00:39:23

قال ويسن قضاء الرواتب والوتر هذا محل خلاف بين الفقهاء والقول الراجح بأنه يسن كما قال المؤلف وهو مذهب الشافعية والحنابلة

خلاف الحنفية والمالكية ويدل لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ركعتي الفجر - 00:39:46

لما ناموا في الطريق ولم يوقظهم الاحر الشمس فامر النبي عليه الصلاة والسلام المؤذن فاذن ثم آآ صلى ركعتي الفجر ثم صلوا صلاة الفجر يقاس على ركعتي الفجر غيرها من السنن الرواتب - 00:40:03

وهكذا الوتر الوتر ايضا يقضى لكن قد دلت السنة على انه يقضى شفعا كما جاء في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فاتته الصلاة من الليل من وجوه او غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة - 00:40:20

فاما فاتتك صلاة الوتر فالسنة ان تقضيه شفعا. فاما كان من عادتك انك توتر بحادي عشرة ركعة فالسنة ان تقضيه ثنتي عشرة ركعة وترك ركعتين ركعتين اذا كان من عادتك انك توتر بسبعين فالسنة ان تقضيه عشر ركعات اذا كان من عادتك انك توتر بسبعين فالسنة ان تقضيه ثمان ركعات مثنى مثنى - 00:40:37

نعم اذا كان من عادتك انك توتر بخمس والسنة ان تقضيه آآست ركعات مثنى مثنى اذا كان من عادتك انك توتر بثلاث فالسنة ان تقضيها اربع ركعات ركعة ثم ركعتين - 00:40:59

اما اذن المؤذن لصلاة الفجر ولم يوتر المسلم فهل يشرع له ان يصلى صلاة الوتر الجواب نعم يشرع له ذلك. وقد اثر هذا عن عدد من الصحابة. ذكر ابن عبد البر منهم تسعة من الصحابة. ولم ينقل عنهم خلاف ذلك - 00:41:18

قال الامام احمد لما سئل عن من لم يصلى صلاة الوتر هل يصليه بعد طلوع الصبح؟ قال نعم يصليه ما لم تصلى الغداة ما اقل ما اختلف فيه الناس فاما اه لو اذن المؤذن لصلاة الفجر لا بأس ان اه توتر تصلي اه صلاة الوتر حتى لو اه اذن المؤذن لا يظهر - 00:41:36
وهذا قد اثر عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم قال الا ما مات مع فرضه وكثير فالاولى تركه يعني يستثنى من قضاء السنن الرواتب لو كانت كثيرة فتترك - 00:42:03

ولا تقضى للمشقة في قضائها وفعل الكل في بيت افضل. لقوله عليه الصلاة والسلام افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وكان هذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام ويتأكدوا من ذلك سنة المغرب - 00:42:21

فانه لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه صلاتها في المسجد قال ابن القيم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى عامه السنن والتطوع الذي لا سبب له في بيته لا سيما سنة المغرب. فانه لم - 00:42:42

قال عنه انه فعلها في المسجد البطة وكان هذا هدي السلف قال السائل ابن يزيد رأيت الناس في زمن عمرنا اذا انصرفوا من المغرب انصرفوا جميعا حتى لا يبقى في المسجد احد. يريدهم لا يصلون بعد المغرب - 00:42:56

حتى يصيروا الى اهلهم فيتأكد من السنن الرواتب صلاتها في البيت سنة المغرب ولهذا لما سئل الامام احمد ايجزء ان تصلى سنة المغرب في المسجد؟ قال لا ادري وهذا لانه لانه يتتأكد فعلها في البيت - 00:43:11

فاكثر ما يتتأكد فعله في البيت من السنن سنة المغرب ويحسن الفصل بين الفرض وسنته بقيام او كلام ايستحب ان يفصل بين النافلة والفرضية؟ اما بكلام او بتغيير المكان. ولا يصل السنة بالفرضية - 00:43:27

الحديث معاوية رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم الا توصل صلاة بالصلاحة حتى نتكلم او نخرج. رواه مسلم ولهذا فما يرى من بعض الناس خاصة في الحرمين انه من بعد سلام الامام يقومون ويتنقلون مباشرة - 00:43:49

هذا خلاف السنة هذا خلاف السنة ينبغي ان يفصلوا بين الفرضية والسنة اما بكلام اما ان يأتوا بالاذكار او بتغيير المكان قال والتروايخ عشرون ركعة برمضان صلاة التراویح سمیت تراویح لأنهم كانوا اذا سلموا اربعة من اربع ركعات استراحوا - 00:44:07

وصلاة التراویح هي صلاة الليل في رمضان صلاة الليل في رمضان هي صلاة التراویح لكن لما كان السلف يصلونها جماعة ويطبلونها جدا حتى انهم لا يعتمدون على العصي من طول القيام. كانوا اذا صلوا اربع ركعات استراح - 00:44:36

فسميته صلاة التراویح وقد ورد فيها آآقول النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فهي سنة مؤكدة واختلف بعدد ركعاتها في المؤلف انها عشرون ركعة وهذا هو مذهب الجمهور من الحنفية والشافعية والحنابلة - 00:44:52

انها عشرون ركعة ويوتر بثلاث فتكون ثلاثا وعشرين واستدلوا بما جاء عن السائب ابن يزيد قال كانوا يقومون على عهد عمر ابن الخطاب في شهر رمضان بعشرين ركعة وقال بعض اهل العلم - [00:45:14](#)

انها احدى عشرة ركعة لحديث عائشة انها سئلت كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - [00:45:27](#)

وقال بعض اهل العلم انه لا حد لصلاة التراويح لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر بواحد ايه ده وهذا هو القول الراجح انه لا حد لاكثرها - [00:45:37](#)

وان للانسان ما ان يصلى ما شاء مثنى مثنى ويوتر بواحدة. وهذا هو المأثور عن السلف الصالح القول بان ما زاد على احدى عشرة ركعة اه انه بدعة هذا قول شاذ - [00:45:54](#)

لا يلتفت اليه لانه خلاف اجماع السلف وخلافه ايضا ما ورد في النصوص ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر بواحدة اه - [00:46:13](#)

الصلاحة في الحرميin اما الصلاة في المسجد الحرام فمن عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى وقتنا هذا وهي تصلى ثلاث وعشرون ركعة من عهد عمر الى وقتنا هذا تصلى ثلاث وعشرون ركعة - [00:46:32](#)

واما في المسجد النبوي كانت في عهد عمر تصلى ثلاث وعشرون ثم بعد ذلك اصبح اهل المدينة يصلون تسعا وتللين ولهذا قال الامام الشافعي رأيت بالمدية يصلون بتسعة وتللين ركعة - [00:46:49](#)

واحب الي عشرون لانه روی عن عمر. وكذلك يقومون بمكة يعني عشرون ركعة ويوترون بثلاث وفي عهد علي كانوا يصلونها ستا وتللين كذلك في عهد الامام مالك كانوا يصلون ستا وتللين ويوترون بثلاث يعني يصلون تسعا - [00:47:11](#)

وتللين والترمذى المتوفى سنة مئتين وتسعة وسبعين قال اختلف اهل العلم في قيام رمضان فرأى بعضهم انها تصلى احدى واربعون ركعة مع الوتر وهو فعل اهل المدينة والعمل على هذا عند اهل المدينة - [00:47:35](#)

ثم بعد ذلك اه رجع اهل المدينة لعشرين ركعة اذا اهل المدينة كانوا يصلون عشرين ثم ست وتللين ثم احادي واربعين ثم رجعوا واصبحوا يصلونها عشرين ركعة بسبب بعض الاضطرابات التي حصلت - [00:47:55](#)

قال ابو زرعة عن ابيه لما تولى والدي اماما المسجد النبوي اعاد اليها سنته. يعني اصبح يصلى الناس ستا وتللين ركعة بعدما كانوا يصلون عشرين وكان يصلی في اول الليل عشرين كالمعتاد وست عشرة ركعة بعد منتصف الليل - [00:48:12](#)

وهذا يدل على انه في زمن الحافظ ابي زرعة انه كانوا يقسمون الصلاة الى اول الليل واخره كما تعرف الوقت الحاضر وهذا فيه رد على من يقول ان الصلاة اول الليل واخره انه امر محدث هذا امر غير صحيح - [00:48:32](#)

فكان الناس من قديم الزمان يقسمون صلاة الليل في رمضان خاصة في العشر الاواخر الى اول الليل واخره. فهذا ابو زراعة يحكي عن والده انهم كانوا اه يصلون اول الليل عشرين ركعة كالمعتاد وست عشرة ركعة بعد منتصف الليل - [00:48:52](#)

ثم في القرن الرابع عشر الهجري رجع اه اهل المدينة اه صلاة التراويح لعشرين ركعة. واستمر عليه الامر الى الان فالعمل في الحرميin الان ان صلاة التراويح ثلاثا وعشرون ركعة حتى عام الف واربع مئة واربعين.اما في عام الف واربع مئة واحدى واربعين فقد اتت انت - [00:49:10](#)

هذه الجائحة كورونا فصلت صلاة التراويح في الحرميin احدى عشرة ركعة ولكن ستعود ان شاء الله هذا العام الف واربع مئة واثنتين واربعين على ما كانت عليه ثلاثا وعشرين ركعة - [00:49:32](#)

وعلى كل الامر في هذا واسع والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر بواحدة والافضل في حق من يطيلها ان يقتصر على احدى عشرة ركعة. اما اذا كان يخففها كما هو حال آآ عامه الائمه في الوقت الحاضر. فالالوى - [00:49:47](#)

ان يزيد على احدى عشرة ركعة خاصة في العشر الاواخر من رمضان حتى يتحقق احياء الليل ووقتها ما بين العشاء والوتر اي وقت

صلوة التراویح من بعد صلاة العشاء الى - 00:50:05

اہ صلاة الفجر الى صلاة الفجر صلاة التراویح هي صلاة لیل ولو انه جمع المغرب مع العشاء بدأ التراویح من بعد صلاة المغارب والافضل ان تكون في اخر اللیل - 00:50:23

الافضل ان تكون صلاة التراویح في اخر اللیل اذا لم يشق ذلك على الناس لكن اشتق ذلك على الناس فتصلى في اوله. وهذا هو الذي عليه عمل المسلمين ان صلاة التراویح تصلى في اول اللیل - 00:50:44

بالعشرين الاولى من رمضان واما في العشر الاواخر يستحب احياء ليالي العشر بالصلاح والارفق بالناس ان يصلى جزء من صلاة اہ التراویح اول اللیل وجزء منها اخر اللیل وهو ما يسمى بصلاة التهجد - 00:50:58

ويبدل ذلك حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا دخل العشر احیا اللیل وايقظ اهله وشد المئزر ويلاحظ ان بعض ائمة المساجد اه يصلون في العشر الاواخر من رمضان احدى عشرة رکعة خفیفة - 00:51:18

ولا يحصل بذلك احياء اللیل وهذا خلاف السنة اذا دخلت العشر الاواخر ان يحيى اللیل وافضل ما يحيى به اللیل الصلاة هذا هو ظاهر هدی النبی صلی الله علیه وسلم - 00:51:42

سواء خفف الرکعات سواء خفف الصلاة واكثر عدد الرکعات او اطال آآ الصلاة وقلل عدد الرکعات. المهم ان يحصل احياء تلك الليالي بالصلاۃ والامام مؤمن فعليه ان يتقدی الله عز وجل - 00:51:57

وان يحرص على احياء ليالي العشر الاواخر من رمضان بالصلاۃ وبعض الناس يقول اريد تطبيق السنة لكنه يطبق السنة العددی ويغفل عن الكیفیة. اذا اردت ان تصلى احدى عشرة رکعة في العشر الاواخر من رمضان فاطلها كما كان السلف يطيلونها - 00:52:19

اما انك تطبق السنة فقط في العدد ولا تطبيقها في الكیفیة وتفوت على الناس احياء هذه الليالي الفاضلة بالصلاۃ هذا خلاف السنة طیب بقی معنا وقت الشیخ نعم الى الضھی - 00:52:38

طیب قال فصل وصلاۃ اللیل افضل من صلاۃ النهار لقول النبی صلی الله علیه وسلم افضل الصلاۃ بعد الفریضة صلاۃ اللیل رواه مسلم واللیل یبتدوا بغرروب الشمّس الى طلوع الفجر - 00:53:04

والنصف الاخير افضل من الاول لأن النصف الاخير فيه ثلث اللیل الذي هو وقت النزول الالهي كما قال عليه الصلاۃ والسلام ینزل ربنا الى السماء الدنيا حين یبقى ثلث اللیل الاخر فيقول هل من - 00:53:19

داع فاستجيب له هل من سائل فاعطیه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ وذلك كل ليلة متفق عليه وافضل النصف الاخير هو السادس الرابع والخامس من اللیل كما سبق ان هذه هي صلاۃ داود عليه السلام - 00:53:34

والتهجد ما كان بعد النوم اي ان التهجد لا یسمی تهجدا الا اذا كان بعد النوم. اما ما لم يكن بعد النوم لا یسمی تهجدا في اللغة العربیة والله تعالى یقول ومن اللیل فتهجد به نافلة لك - 00:53:52

عسى یبعثك ربک مقاما ممودا وذکر ابن کثیر رحمه الله في تفسیره ان العرب في لغتها لا تعرف التهجد الا ان يكون بعد النوم ومثله الناشئة ان ناشئة اللیل هي اشد وطننا واقوم قیلا. فهذه لا تكون الا بعد القیام من النوم. قال الامام احمد الناشئة لا تكون الا بعد رقدة ومن لم - 00:54:07

ارقد فلا ناشئة له وذلك ان الصلاۃ بعد النوم اقرب الخشوع وحضور القلب. وهذا امر واقع ومشاهد ولهذا قال سبحانه ان ناشئة اللیل هي اشد وطننا يعني اکثر مواطئة للقلب بين القلب واللسان. واقوم قیل اي اصوب قراءة - 00:54:28

والنهار يكون الانسان مشغولا فيه. ولهذا قال سبحانه ان لك في النهار سبحا طویلا ویسن قیام اللیل وهو دأب الصالحين قد ورد في الحديث عليکم بقیام اللیل فانه دأب الصالحين قبلکم وهو قربة لكم الى ربکم ومکفر للسيئات ومن هاته عن اللائم - 00:54:48

وامان من النفاق كما یقال ما قام اللیل منافق فینبغی للمسلم ان يحرص على قیام اللیل ويتأكدوا هذا في حق طالب العلم ان یقوموا من اللیل ما شاء الله وقیام اللیل من اعظم اسباب الثبات - 00:55:10

لان قیام اللیل یعطي المسلم الزاد الروحی و یكون سببا في زيادة ایمانه هذا الزاد الروحی الذي یحصل لك من قیام اللیل یکفیك طیلة

اليوم ولذلك تجد ان من يحرص على قيام الليل - 00:55:30

اه يكون في الغالب في مأمن من الفتنة ويكون عنده ثبات و والله عز وجل يقول سيماتهم في وجوههم من اثر السجدة يرى عليه ايضا اثر ذلك في سمعته وفي وجهه - 00:55:50

لمن عندهم فراسة في هذا سيماتهم في وجوههم من اثر السجدة فيينبغي ان ان يحرض المسلم على على قيام الليل وان يجعل له نصيبا آآ من قيام الليل خاصة في الثالث الاخير من الليل. ان تيسر في السادس الرابع والخامس هذا افضل - 00:56:09

الحالات ان لم يتيسر يجعله في الثالث الاخير من الليل يعني قبل ان يقوم لصلاة الفجر يقوم ويصلى ما شاء الله له ان ان يصلى ثم يوتر وافتتاحه برکعتين خفيفتين. هذه هي السنة في صلاة الليل ان تفتح برکعتين خفيفتين لحديث ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال - 00:56:31

اذا قام احدكم من الليل فليفتح صلاته برکعتين خفيفتين رواه مسلم وايضا لحديث عائشة انه عليه الصلوة والسلام كان اذا قام من الليل آآ يصلى افتح صلاته برکعتين خفيفتين وذلك لأن هاتين الركعتين كالتهيئة والتقطئة لما يكون بعدهما من الصلاة - 00:56:57

التي ينبغي ان تكون طويلة ونيتها عند النوم يعني يسن استحضار نية قيام الليل عند النوم آآ حتى لو آآ غلبه النوم يكتب له اجر نيته حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان - 00:57:17

قوم يصلى من الليل فغلبته عيناه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربها. اخرجه النسائي وابن ماجة والحديث حديث صحيح فمن اه نام وقد نوى ان يقوم من الليل وغلبه النوم كتب له اجر ما نوى وكان نومه صدقة عليه وهذا - 00:57:37

من فضل الله عز وجل على عباده ويصح التطوع برکعة ليس المقصود به الوتر وانما ان يتتطوع برکعة يعني يتتفعل برکعة واحدة هذه المسألة محل خلاف ما اقل ما يتتفعل به - 00:58:00

الفالملؤف يقول ان اقل ما يتتفعل به رکعة واحدة والقول الثاني انه لا يصح التتفعل برکعة واحدة وان اقل ما يتتفعل به رکعتان وهذا هو القول الراجح يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى وجاء في رواية صلاة الليل والنهر مثنى مثنى. وان كانت هذه الزيادة في سندتها مقال - 00:58:18

الا ان العمل عليها عند اهل العلم فاقلل ما يتتفعل به من الصلاة رکعتان على القول الراجح الا في الوتر الا في الوتر فالوتر ينكر ان يصلى رکعة واحدة. لقول النبي عليه الصلوة والسلام الوتر اخر الليل - 00:58:39

واجر القاعد غير المعدور نصف اجر القائم. وهذا قد ورد في حديث عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم - 00:58:59

وهذا في حق غير المعدور واما المعدور وهو العاجز عن القيام او من يشق عليه القيام مشقة شديدة فان اجره يكون كاملا. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا العبد او سافر كتب الله له ما كان يعمل صحيحا مقیما. اخرجه البخاري - 00:59:11

وهذا يدل على ان القيام في صلاة النافلة ليس ركنا وانما هو مستحب فالنافلة امرها واسع سواء صلى سواء كان قادرها او عاجزا فله ان يصلى قاعدا وبناء على ذلك اذا كان الانسان متعبا - 00:59:30

فله ان يصلى قاعدا مع قدرته على القيام ويكون له نصف اجر القائم وكونه يكتب له نصف اجر القائم خير من الا يكتب له شيء وكثرة الرکوع والسجود افضل من طول القيام. هذه مسألة خلافية ايهما افضل؟ الرکوع والسجود - 00:59:49

او القيام قال بعضهم ان الرکوع والسجود افضل وهذا هو القول الذي قرره المؤلف لقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد فاكثرروا الدعاء - 01:00:09

رواه مسلم. وقال بعضهم ان القيمة افضل من الرکوع والسجود. لحديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة طول القنوت قال الامام ابن تيمية رحمه الله - 01:00:23

الصواب انها سواء والقيام افضل بذكرة وهو القراءة. والسجود افضل بهيئته فهيئه السجود افضل من هيئه القيام وذكر القيام افضل من ذكر السجود وهكذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان اذا اطال القيام اطال الرکوع والسجود كما فعل في صلاة

الكسوف وفي صلاة الليل. وكان اذا - 01:00:37

خفف القيام خفف الركوع والسجود. وكذلك كان يفعله الفرض لكن في صلاة الفريضة لم يكن القيام مساويا للركوع والسجود ولهذا جاء في حديث البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:01

وسجوده. كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلوسه ما خلا القيام والقعود. قريبا من السواء فاستثنى القيام والقعود. القيام يعني قيام المصلي وقراءته والقعود يعني جلوس التشهد فهذه آآليست مقاربة للركوع والسجود في الطول في صلاة الفريضة - 01:01:18

فالقيام قد يكون اطول من الركوع والسجود لصلاة الفريضة. قد يقرأ مثلا سورة السجدة ببركة واحدة هل معنى ذلك انه يتضاعف الركوع بقدر قراءة سورة السجدة ويتطول السجود بقدر قراءة سورة السريعة؟ الجواب لا - 01:01:44

انما يرکع ويسبح يعني بقدر عشر تسبيحات تقريبا فإذا هذا الذي نقلناه بالنسبة للتقارب بين القيام والركوع والسجود هذا انما يكون في صلاة الليل واما في صلاة الفريضة انما يكون بين الركوع والرفع منه والسجود والجلسة بين السجدين فقط - 01:02:01

ولا يكون اه مع ذلك القراءة في القيام او الجلوس للتشهد ثم انتقل المؤلف بعد ذلك الكلام عن صلاة الصبحي نقف عندها ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والآن نجيب عما تيسر من الاسئلة - 01:02:24

هل تعد صلاة الفرض جماعة في منزله اذا كان له عذر هي لا تعد جماعة لكن اذا كان من عادته انه يصلي مع الجماعة في المسجد وحصل له عذر يمنعه من الصلاة في المسجد في كتب له اجر الجمعة - 01:03:00

ما حكم التأمين الصحي اذا كان تأمينا تعاونيا فجائز اما اذا كان تأمينا تجاري فلا يجوز بل جميع انواع التأمين اذا كانت من قبيل التأمين التعاوني فهي جائزة. واذا كانت من التأمين التجاري فلا تجوز - 01:03:30

هناك شركات اه تتعامل بالتأمين التعاوني الجائز شرعا فجميع انواع التأمين عندها جائزة واما التأمين التجاري فالجامع الفقهية وهيئة كبار العلماء واكثر العلماء المعاصرین على تحريره بنتي تدرس عن بعد - 01:03:48

اي نعم نعم هذه تسأل عن ابنتهما انها تدرس عن بعد عند معلمة في تحفيظ القرآن وقد اعجبني اسلوبها هل يجوز لي ان اتعاقد معها تعاقدا خاصا باجرة؟ تقوم بعمل زائد عن التسميع - 01:04:31

مثل التلقين لا بأس الاصل في هذا الجواز ما حكم كتابة ايات قرآنية بماء الزعفران على ورق ثم وظعها في الماء ثم شربها لا بأس بهذا وهذا مأثور عن السلف - 01:04:48

والقرآن مبارك مبارك في كل شيء ومن ذلك الرقية بالقرآن سواء كان ذلك بالنفث او بكتابة الآيات القرآنية في زعفران ثم شرب ذلك او التمسح به هذا كله لا بأس ومأثور على السلف - 01:05:06

احيانا اذا صليت في بعض مساجد الطرق قد يصلني بنا شخص يسرع في صلاته لدرجة ابني لا اتمكن من قول الذكر الا مرة واحدة بسرعة هل تصح الصلاة خلفه؟ لا تصح صلاتك ولا صلاته - 01:05:24

لان هذه الصلاة قد افتقدت شرطا من شروط صحتها وهو الطمأنينة نعم اه نقول لا تصح صلاتك ولا صلاته. لأن هذه الصلاة قد افتقدت ركنا من اركان الصلاة وهو الطمأنينة - 01:05:39

طمأنينة ركن من اركان الصلاة فاذا كنت لا تطمئن في صلاتك بحيث لا تستطيع ان تأتي التسبيح مرة واحدة في الركوع او التسبيح مرة واحدة في السجود فهذه الصلاة قد خلت من - 01:05:56

طمأنينة فلا تصح والنبي صلى الله عليه وسلم قال للذى لم يطمئن في صلاته ارجع فصل فانك لم تصلي حتى فعل ذلك ثلاث مرات ثم قال والذى بالحق لا احسن غير هذا فعلمى. فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم الطمأنينة بالصلاحة - 01:06:13

قال ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تعتدل جالسا علما الطمأنينة. ومن هنا اخذ جماهير الفقهاء آآمن هذا ان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة - 01:06:32

فهؤلاء الذين يسرعون في صلاتهم هؤلاء ليس لهم من صلاتهم الا التعب. لا تصح صلاتهم بهذه الصورة المذكورة في السؤال يقول

السائل اني اصلي خلف انسان لدرجة اني لا اتمكن من قول الذكر - [01:06:48](#)
مرة واحدة هذا لا تصح صلاته لا تصح صلاته ولانها قد فقدت ركنا من اركان الصلاة وهو الطمأنينة ما حكم ما يعتقد بعض الناس
انهم يصلون بعد العشاء في العشر الاواخر من رمضان بركعات - [01:07:06](#)
ليست طويلة ثم يختتمون صلاتهم بتسلية طويلة ويسمون الخفيفة بالتراويف والطويلة بالقيام صلاة اول الليل يسمى التراويف واخر
الليل التهجد اما تقسيم صلاة الليل الى تراويف اه قيام هذا لا اصل له - [01:07:28](#)
ويينبغي ان تصلى على و涕رة واحدة يعني تقسيم الصلاة اول الليل في العشر الاواخر من رمضان بهذه الطريقة هذا لا اصل له فيينبغي
ان تصلى بطريقة واحدة فيصلون اول الليل يعني يخففونها واخر الليل يطيلونها لكن اه يعني ما يفعله بعض الناس من ان صلاة اول
الليل يقسمونها قسمين قسم يخالفون - [01:07:50](#)
يحففونه ويسمونه التراويف وقسم يطيلونه ويسمونه القيام هذا لا اصل له كيف يعرف المؤمن نتائج الاستخاراة اذا استخار المسلم
فانه يقدم على ما يغلب على ظنه انه هو الخير فان تيسر - [01:08:12](#)
له الامر بهذه عالمة الاستخاراة وتيسر هذا الامر وان لم تيسر فعلامة الاستخاراة ان الخيرة في الامر الاخر اما اذا لم يتبيّن له خير
الامرین وكان محتراماً فيختار ما ينصح له صدره - [01:08:38](#)
هذه عالمة الاستخاراة هل هناك فرق في صفة صلاة الرجل وصلاة المرأة ليس هناك فرق بين صفة صلاة الرجل وصلاة المرأة المرأة
كالرجل في الاحكام الشرعية الا ما دل الدليل على تخصيصه بالرجل او على تخصيصه بالمرأة - [01:08:55](#)
والنساء شقائق الرجال الاصل انهم متساوون مع الرجال في الاحكام هل يجوز صلاة الاربع ركعات قبل الظهر بسلام واحد لا يشرع ذلك
ولا اعلم ما يدل لمشروعيته وانما الذي ورد ان صلاة الليل مثنى مثنى وان ايضاً صلاة النهار مثنى مثنى - [01:09:21](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی اربعاً قبل الظهر لكن كان يصلی ركعتين ثم ركعتين اما سرد اربع ركعات بتشهد واحد وسلام
واحد فلا اعلم له اصلاً يكثر من الائمه صلاة التراويف ثمان ركعات مثنى مثنى ثم يوتر بثلاث ركعات بسلام واحد. هل هذا ورد -
[01:09:48](#)
هذا لا يأس به لكن يينبغي ان لا يكون هو الغالب على تعلي امام المسجد وان يكون الغالب عليه ان يصلی مثنى مثنى ثم يوتر بواحدة
هذا هو الفقه ان المسلم يحرض على ان يكثر على ما كان هو الغالب من هدي النبي عليه الصلاة والسلام - [01:10:12](#)
الغالب من هدي النبي صلى الله عليه وسلم لو كان يصلی مثنى مثنى ثم يوتر بواحدة لكن لو صلى احياناً ثمان ركعات ركعتين ركعتين
ثم يوتر بثلاث بتشهد واحد وسلام واحد على غير الغالب فلا يأس لكن على غير الغالب اما - [01:10:33](#)
هذا هو الغالب فهذا خلاف السنة ما الامر التي تعين المسلم في هذا الزمان على الثبات من اعظم الامور التي تعين المسلم على الثبات
ما ذكرناه في الدرس من الحرث على قيام الليل لانه يعطي المسلم زاداً روحياً فهو من اعظم اسباب الثبات - [01:10:48](#)
ومن ذلك ايضاً الضراعة الى الله سبحانه و سؤاله الثبات يينبغي للمسلم ان يحرض على هذا الدعاء كل يوم ان يدعوا الله تعالى ان
يثبت بالقول الثابت وان يجنبه مظلمات الفتنة وان يكثر من قول ربِّي لا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انت
الوهاب يا - [01:11:23](#)
القلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك ايضاً من الاسباب الصحبة الصالحة فان الجليس الصالح له اثر
على جليسه. كما ان جليس السوء له اثر سيء على جليسه - [01:11:47](#)
ولهذا ذكر الله تعالى حال الظالم حياة مليئة بالنندم ويوم يغض الظالم على يديه. يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلاً يا ويلتان. ثم
يذكر سبباً واحداً يرى انه هو السبب الرئيس في اظلالة. ما هو؟ يا ليتنى لم اتخاذ فلاناً خليلاً. صديق السوء - [01:12:04](#)
يا ليتنى لما اتخذت فلاناً خليلاً فشخص صديق السوء بالذكر مع انه ذكر حياة مليئة بالنندم يغض الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتخذت
مع الرسول سبيلاً يا ويلتى حياة مليئة بالنندم - [01:12:25](#)
اشد ما يندم عليه هو الصحبة السيئة. يا ليتنى لم اتخاذ فلاناً خليلاً لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان الانسان خذولاً.

فاحرص يا اخي الكريم على ان تصحب اهال الخير والاستقامة والصلاح. الذين يعينونك اذا ذكرت - [01:12:43](#)
اذا نسيت واجتنب مجالسة اهلسوء الذين يزهدونك في الخير ويجرؤونك على المعصية احرص على الجليس الصالح الذي يقول
النبي صلى الله عليه وسلم فيه مثل الجليس الصالح وجليس السوق كحامل المسك وناfax الكير. الجليس الصالح كحامل المسك -

[01:13:03](#)

اما ان يخذلك يهدى لك هدية واما ان تتبع منه ان تشتري منه. واما على الاقل ان تجد منه رائحة طيبة واما جليس السوء فمثله مثل
ناfax الكير. اما ان يحرق ثيابك واما على الاقل ان تجد منه رائحة خبيثة - [01:13:24](#)

والانسان يحكم عليه من جلسائه. ولذلك اذا تقدم رجل لخطبة امرأة يسأل عن مجالسيه. فان قيل مجالسوه فلان وفلان من اهل الخير
والصلاح حكم بصلاحه. وان قيل مجالسوه فلان وفلان. آآ من اهل الفسق والفسقة حكم - [01:13:40](#)

عليه ذمة على تلك الصحابة ولها فالصحبة الصالحة من اعظم اسباب الثبات. ايضا من اعظم اسباب الثبات تدبر القرآن العظيم والله
تعالى ذكر اه ان الاستماع للقرآن بتدبر يزيد الايمان. واذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا. هكذا ايضا من باب اولى - [01:14:00](#)

تللاوة القرآن بتدبر تزيد الايمان. فتدبر القرآن تلاوة واستمعا من اعظم اسباب زيادة الايمان ومن اعظم اسباب الثبات اسأل الله تعالى
ان يثبتني واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يرزقنا الفقه في دينه وان يعلمنا ما - [01:14:26](#)

هنا وان ينفعنا بما علمنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وموعدنا غدا ان شاء الله بعد صلاة المغرب في
التعليق على كتاب الفضائل من صحيح مسلم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:14:46](#)